mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

36 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ -الحديث 36(د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

يقول حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي توفى عام ثمانية عشر ومائتين قال حدثنا ليث وهو ابن سعد توفي بخمس وسبعين ومئة عن سعيد وهو هو المقبرة شف هو المقبرة من الامام البخاري - 00:00:00

اول ما اقوله من الامام البخاري وهنا مهمة قد تتوهم بانه سعيد اخر عن شريف ابن عبد الله ابن ابي نمرة توفي عام اربع واربعين ومئة. شوفوا سعيد المقبظي توفي عام ثلاث وعشرين ومئة. شف يعني تنبيه البخاري كان فيه - 00:00:15

محلي وهذا شريك ايضا ثقة من الجهاد البخاري له اخطاء يسيرة اخطأ في حديث المعراج ثم دنا فتدلى قالوا تدلى رب العزة وهذا من خطأه الشريف. وقال بان هذا حديث الاسراء قبل البعثة ايضا خطأه. نعم - 00:00:32

له اخطاء بينها العلماء انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد لسفير الصين دخل رجل على جبل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد؟ والنبي صلى الله - 00:00:53

سنة متجئ بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض. طبعا الابيظ المشرب بحمرة. المتكئ. يعني مستوي على غطاء فقال له الرجل ابن عبد المطلب ابن المعنى يا ابن عبد المطلب ففيه جواز ينسب الانسان الى جده الى ابيه الا بعد او جده الا بعد - 00:01:13

صح النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ابن عبد انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب نعم هذا ابن عبد المطلب هذا منسوخ هل يحفظ احد منكم الناسخ - 00:01:33

وعدنا احنا فيه سموه نسخ السنة بالقرآن وهو جائز عند العلماء شيخة شنو الناسخ يعني مال ابن عبد المطلب؟ ايه منسور خالقه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. اي نعم. هذا قبل ان تنزل اية. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المساء. شف اني سألتك فمشدد عليك في المسألة هذا احد العلماء دخل على احد العلماء احد الخلفاء العباسي قال اني ناصحني فمشدد عليك في النصيحة - 00:02:11

فقالت على رسله قد ارسل الله موسى الى من هو اطغى اشد مني فما فما اراني اشد من فرعون ولا اراك افضل من موسى. فهذا الداعية اخذها من هذه لكن - 00:02:29

كانت في غير محلها. ومشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. فاذا هو استسماح سيسأل اسئلة متعددة وكثيرة فقال سل عن ما بذلك فقال اسأل شوفوا هذا يعني السائل وجد يعني النبي صلى الله عليه وسلم متكئ ما كان مشغول حتى يطول عليه - 00:02:45

ولا كمنهمك لما دخل عليه الاعمى الذي عذره الله لعماه ولو لم يكن اعمى لما عذر بهذا والنبي صلى الله عليه وسلم من همك. شيخه ايضا فيه انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يتميز في بين اصحابه. احسنت هذا من - 00:03:06

فضله صلى الله عليه وسلم فقال نافلة تجد عليه بنفسك فقال سل عن ما بذلك وهذا من كرمه صلى الله عليه وسلم فقال اسألك بربك ورب من قبلك. طبعا هذا السؤال تسأل الانسان بالله جائز - 00:03:22

اذا علمت انه سيعطيك. لكن تسأله بالله وتعلم انه لن يفعل فهو سيقع بالاثم وانت سوف تقع بالاثم واذا سألت انسان عند كان امور من صدام. يقول لي بالله عليك بالله عليك اصبح مقصر هذا - 00:03:35

كان اقسم ولكن سيجب عليك ان تؤدي الكفارة وان يجب المطلوب استهواء الكفار احذروا يا عباد الله وهذه الانسان تسأله بالله لعلمت انه سيوفي حتى لا تغفر ذمة الله ما تؤخذ - 00:03:59
يعني اللغو اللغو قد تخرج من باب اللغو لكن كثير من الناس لا يقولونها ليس من باب لانها قليلة وليست كثيرة هذه فقال اسألك بربك وربي من قبلك. االله ارسلك الى الناس كلهم - 00:04:13
طبعا هذا فيه دليل على عموم رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وربنا قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا جميعا يعني هسه امة الدعوة امة الاجابة - 00:04:32
ولا بأس عبد الرحمن ان تقول اللهم ارحم امة محمد واهدي امة الاجابة. ما الفرق يا عبد الرحمن بين امة الدعوة وامة الاجابة امة بالاجابة نحن بحمد الله تعالى نسأل الله ان يتوفانا على الاسلام. امة الاجابة الذين بلغ امة الدعوة الذين تبلغهم - 00:04:46
النبي لكن يا ويلنا احنا يوم القيامة ان دولة مثل هناك على الصراط يتمسك بنا الملايين بل ربما مئات الملايين يقولون لنا لم تبلغونا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ونحن من امته امة الداعية الامر الشديد جدا لا سيما الان - 00:05:07
الان في زمن تجلس في بيتك كما يقال ضغطة زر تبلغ الافاق. يعني كثير من الناس اصبح يستخدمون في الجانب المظلم والعياذ بالله تعالى. من الفساد او من ما يتعلق بالامور ينشغل الانسان بالكلمات الكبيرة التي فيها القتل وفيها الاستهزاء وفيها الكلمات - 00:05:27
فهذه النعم تبث العين النعيم يعني في سورة التكاثر ما يتعلق بالسوار عن النعيم ليس خاص بالنعيم الذي نتنعم به نحن. النعيم اللي نستطيع ان ننتفع به ولا نستخدمه. هذا كله مما نسأل عنه. نعم - 00:05:47
فقال اللهم نعم شوف هي نعم حرف جواب نعم لكن اتي اللهم للتبريك قال انشدك بالله اي لحظة سؤال بالله يعني اسألك بالله رافعا نشيدتي ها معناها اي رافعا صوتي - 00:06:04
آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم. قال انشدك بالله االله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله االله امرك ان تأخذ هذه الصدقة - 00:06:21
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي. شف هذا الرجل ماذا لديهما يعني؟ يعني اليوم اخذ العلم مباشرة اصبح داعية الى الله - 00:06:41
طبعا الشيخ العريفي فكر له اسره يعني له كلام قد ذهب الى بيته فكسر الاصنام جاءت له زوجته قالت لها ما تخشى البرصة ما تخشى الجبال يعني قصة اتانا حقيقة انا لم اتوصل الى اسانيدهم. لكن الشاهد ان هذا الرجل مباشرة اصبح لاعب. كل مسلم داعية. وانا رسول - 00:07:01
ومن ورائي من قومي وانا ضمام ثعلب اخو بني سعد ابن ابي بكر امنت ان قالوا انقيادا تاما قال البخاري رواه موسى اللي هو هذه الرواية رواية موسى وصلها من طريقه ابو عوانة في مستخرجه. وابن منده في كتاب الايمان رقم مئة وتسعة وعشرين. اما في - 00:07:27
وعلي بن عبدالله وعلي بن عبد الحميد رقم ست مئة وستة وسبعين والترمذي رقم ستمية وسبعتاش عن سليمان بن بلال عن ثابت اللي هو ابن اسلم طبعا هذا من من عباد التابعين عن انس عن النبي صلى الله عليه - 00:07:52
ذلا لهذا هنا ورد حديث يعني جاء في تاء غين شنو معناتها هاي يعني نهايتها انظر تغليق التعليم الجزء الثاني صفحة ثمانية وستين وصفحة تسعة وستين ومسلم وتحفة الاشعة كل حديثنا حنا الى هذه - 00:08:13
مصادر في طبعتنا لان احنا ما اردنا ان نطول في التخريج فنحيل فقط الى هذا الاكتشاف حتى لا صدرت الحمد لله باربع مجلدات لو اردنا ان نتوسع تصبح خشية شروح الكتاب كثيرة جدا. بالنسبة لهذا الحديث تقرأونه - 00:08:36
انتم ان كان لكم فيه اشجار شرحناه لكم الان او بعده حتى الان نضيف المجلس لانه قد وعدنا ان نتحدث عن بعض الرواة والله لعلها لعل امين. الليث ابن سعد مر عندنا وهو ابن عبد الرحمن الفهمي - 00:08:55
يخشى بابي الحارث المصري. قال اهل بيتك نحن من الفرس من اهل اصفحان. طبعا يقال هي اصلها اصفهان. في الفئ ليس لدينا في

العربية نقول اصلهان بالباء وبعضهم يقول اصفهان فكلاهما انت عليك ان تأخذ اما بالباء واما بالفاء - 00:09:15
مثل يعني مقداره الناس نعم لابد من المساواة قال احمد بن حنبل كان كثير العلم صحيح الحديث. وقال ابن يونس وليس لما قالوه من ذلك عندنا صحة يعني فيما يتعلق انهم من الفرس - 00:09:35
قال ابن سعد كان قد استقل بالفتوى في زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحة وكان سريا من الضجال نبيلا سخيا له ضيابا ابو مكان والده ثمانين الف دينار بالسنة من الذهب. كان يعني ينفقها جميعها في سبيل الله في طاعة الله. ولم - 00:09:51
يعني تجب عليه الزكاة شايف انه ينفق المال ومرة جاء يرى الامام مالك والامام مالك ضيفه فلما علمه ارسله بالف دينار وقال يعقوب ابن شيبة الليل في مساحة ثقة وهو دونهم في الزهري - 00:10:11
وفي حديثه عن الزهري بعض يعني لو فرضنا ان الليث ابن سعد اختلف مع مالك ومعمر وابن عيينة يقدم مالك مر عندنا الحميدي والحميدي هذا المرعب له كتاب في مصطلح الحديث اسمه كتاب النوادر اسمه كتاب النوادر طبعا - 00:10:26
الكتاب لم يصل اليها والخضيب يروي مواطن عديدة في هذا الكتاب النوادر جمعت هذه النصوص وذكرتها في مقدمة الكتاب وهذا يعني اول من الف كتابا مستقلا بالمصطلح هو الحميدي رحمة الله عليه. يقول عنها احمد بن حنبل الحميدي عندنا امام - 00:10:48
وقال يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي وما لقيت انصح للاسلام واهله منه. وقال ابو حاتم اثبت الناس في ابن عيينة الحميدي هو رئيس اصحاب ابن عيينة وهو ثقة الامام. قال ابن عيينة تسع عشرة سنة لما نقوله من احفظ الناس في حديث ابن - 00:11:12
بسبب طول المجالسة اما ابن مسعود فمن اقواله يقول لان اكون اعلم ان الله تقبل مني عملا احب الي من اكون لملأ الارض ذهبا لان الله يتقبل ممن من المتقين - 00:11:32
من اقواله يقول الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البغض. ومن اقواله يقول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير يؤمر به او شر ينهى عنه. من اقواله يقول لان يعض احدكم على جمرة حتى تطفأ خير من ان يقول لامر قضاه الله - 00:11:46
ليت هذا لم يكن. يا سلام. وما اكثر الناس الان الذين يقولون من الله يقول اني لاحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه للخطيئة يعلمه. لا شك ان العلم هو نور يقذفه الله في قلب العبد. والمعاصي ظلم - 00:12:06
في قلب الانسان تدفع هذا النور. ومن اقواله قال خالق الناس وزايلوهم اي فارقوه في الافعال التي لا ترضي الله صافحوهم بما يشتهون ودينكم لا تكلمونهم. يعني تخالط الناس وانصح الناس لكن ما يفعلونه من المنكر لا تفعلوه - 00:12:23
من اقواله يقول ما دمت في صلاة فانت تقرأ باب ومن يقرع باب الملك يفتح له ومن اقواله يقول ليس العلم بكثرة الرواية ولكن علم الخشية. ومن قال كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترال بالاغترال بالاغترار - 00:12:43
لله جهلا. من اقواله ومن اعان ظالما على ظلمه او لقنه حجة يدحض بها حق امرئ مسلم فقد باء بغضب من الله. ما اكثر اهل السوء الذين يقررون من اقواله يقول اغض عالما او متعلما ولا تغدو فيما بين ذلك روي خطأ الى النبي - 00:12:59
كيف جعل بحديث كن عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن من رابعة فتهلك. ولذلك بعض الاحيان في الموضوع هي اصلها اقوال للصحابة والتابعين. ثم يأتي الوضاعون تعرفونها فينسبونها زهورا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اقواله ابن مسعود نفيسة وجليفة. اما حذيفة ابن اليمان ايضا هو من - 00:13:19
الصحابة وله اقوال نفيسة جدا وهو صاحب عبادة وفضل. وآآ يعني ارسله عمر بن الخطاب الى المدائن وذلك لما عاد كمل له فوجده ما زاد منها شيء فاحتضنه عمر يعني ما زاد ما له فيه يعني هو جاي قال لا اريد منكم شيء فقط طعامي او طعام دابتي فكان يأخذ طعامه وطعام دابته فلما - 00:13:39
من الولاية لم يأخذ شيئا ولم يحمل شيئا فاحترام عمر وقال له انت اخي وانا اخوك. اما ابو العالي ادرك الجاهلية واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على وجه الصديق وصلى خلفه عمر ابن الخطاب - 00:14:05
قال ابو العالي اني لارجو ان لا يهلك عبد بين نعمة يحمد الله عليها وذنب يستغفر شف هذي المقولة اخذ من عندها شيخ الاسلام الهرم

طالعة للعارف ان يسير الى الله بين مطالعة منا ومشاهدة عيب مطالعة المنة تجعلك تحب الله مشاهدة عيب النفس تجعلك تخضع - 00:14:20

والعبادة حب وخضوع. هاي هي العبادة يقول ابو بكر ابن ابي داود يقول ابو صالح السمان ايضا يعني مدح ابو العالية مدحا كبيرا وقال عبد الله بن اما عن عبد الله بن عمر ايضا الاقوال فيه وفي فضله كثيرة جليلة. هذا وبالله التوفيق وصلى - 00:14:41

الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:15:05